

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين عجل الله فرجهم
 فيقول العبد المسكين اعمدهم من الربيع كلاً أنه قد التمس من الملوك
 العالم الصغر الملاك كاظم ابن علقم السمع بلغه الله صالح اللامان أنه
 على كل شيء قدير أجور عبيد مدعوها بثلث مائة في حال كان
 القلب مضمناً والبال مثبثاً والى الحزب لا تغدر لعدم كماله وشدة
 تثبت البال فالج على ما سأل فلم ينع الا بالان باليسر ولا سقط
 بالمعسور والى الله ترجع الامور وجعلت عبارة سواله على اجور
 كذا هو عالته تسهلاً لا دراك المعاني المراد وتخفيف على نفسه لا
 حياء لله وكفى قد سلم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة
 والسلام على محمد وآله الطاهرين وبعد كلاً بعد عامي للاجور لا اله الا الله
 الشفيق العطوف الرؤوف الروحاني والعالم الرباني الذي انزل به المطامير
 على الارض ليجز فاضح فيه كل الثمرات وبقية بقا لا يسكت
 فانزل به الماء فاحميه للارض بعد موتها ان يري على اجور الله العبد
 المسكين كاظم النج علقم السمع تحقيق اجورته من علقم وان كان

احقر سميع منكم مرارا لان السبيل بتحرير السلام بالتفكر له وقع امر الاول
 المراد يكون له العصمة سلام الله عليهم التقدير للاعتراف بكون الكتب من النقل
 الاكبر كما في السور انما تارك فيكم الثقلين التقدير للاكبر والتقدير للاصغر واما
 الاكبر فكتاب رب واما الاصغر فعتر في احدى فخطوته فيها فليس ضلوا
 تمسكتم بها مع انهم كلام الله الناطق والكتب كلام الصامت واما
 انه ليس في عالم الوجود الا كناية عن التبر اعلا رتبة منهم بالتقدير والتقدير
 مع ان القرآن عليهم والعالم اعلا رتبة العلم اولى انا في رتبة
 مرار متعده في اماكن متفرقة ان لهم ثلث مراتب الاولى مرتبة المعاني
 في تلك المرتبة الحجاب الاعلى الذي لا يطرأ بكلام ولا يدرك بالافهام واما
 الواجب على كل من في تلك الطول كمال الصمت ونظام الخمول فلك
 اعلى المعاني تخبر الاعراف والبرق لا يعرف الله لا بسيد معرفته وملك
 لا يمكن ان تحرب منها احد الا من سكن فيها وخرج منها وهو المعاني
 يشهد الانبياء ربهم بها وللاولياء يدعون بها وهو قول الحق في دعاء
 اللهم اني اسئلك بمعاني جسمي ما يدعوك به ولله امر المؤمنين
 في هذا المقام هم اكبر من القرآن وكل شئ خلق الله

الثانية مرتبة الابواب وهم فيها باب الله الذي صدر منه الفيض لجميع
 ما في الوجود المقيد بعبرهم وهدم في هذه المرتبة مساوون للقرآن لانهم
 الآن في رتبة العقد الاول العقد الاول هو الملك الاعظم المسمى بروح
 امرائه وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش وهو القرآن في الباطن
 وانما افرق من جهة الظهور فالظهور في اللفظ قرآن والظهور في الصورة الملكية
 روح امرائه وقرآن الربية في الكتب العزيز وكذلك اوحينا
 اليك روحا من امرنا ما كنت تدري بالكتب والالامان ولكن علمنا
 ندر به من شاء من عبادنا وانك لتهدر الاصرار مستقيم والروح امرائه
 هو الوحي اليه وهو الملك المسمى بروح القدس الماعذ وهو المحجول نورا
 بهد به من شاء من عباده وهو القرآن وفي نظري فائدة في هذه الكاية بغير
 عرف بليل الحكمة انه القرآن وانه الملك الاعظم فانه هو الذي تفرق الله
 الوحي في قلبه وهو معهم سيدهم فلا يعلمون شيئا الا بالواسطة وهذا هو الصريح
 فان الله اخبر في مواضع متعددة انه لا يعلم شيئا قبل القرآن من قوله
 ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فهم في مرتبة الابواب مساوون
 للقرآن الثالثة مرتبة الامانة وهو هذا الامر الظاهر الذي فرض الله عليه

على عباده وهم في هذا المقام لا يعلمون شيئا لآل من القرآن في نزل
جبرئيل والمملكة عليه في ليلة القدر وغيره كما انما هو في بيان ما انظر عليه
القرآن من انحاء ما ولما وصف الله عليا بالعلم في آية الوصف وحين
علم الكتاب في قال ما كان شيئا يغير ولكن نصرتي التزم من يديه ونفصلي
شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون فاجبر عكس المجازة نفصلي كل شيء
عن امير المؤمنين سائر عنكم من رسول الله ثم من يوم القرآن
فقال لا والله فليكن الحجة وبرهنة لا ان يؤمن الله عبدا فما في كتابه
وقر قال في كتابه اشارة الى قصة نوح عليه السلام والغيث فوجها اليك
وما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا يعني القرآن وقوله في قصة
نحن نقص عليك احسن القصص ما اوحى اليك من هذا القرآن وان كنت
من قبله الغافلين امر في القرآن وانما في الغابر والربور وحقا
واجهر كما هو وغير ذلك كله من القرآن فان الله تعالى يقول وكل شيء احصيناه
في كتاب مبين ومع للعلوم عند العلماء مما لا تحفون فيه ان كتاب الله وحي
منها الكتاب المبين ولما قال امير المؤمنين في نفسه يا رب الله
الرحمن الرحيم وقول البصير لو قدرت للعلم انما الله عز وجل لنزلت

التوحيد واللام والايان والدين والشرائع مع الصمد محمد بن ^{مثال}
ذلك فاذا عرفت المراد ظهر لك في القرآن هو التقدير ^{المرتبة} الاكبر في هذه
وهم التقدير الاصغر لان حكمهم تابع لحكم القرآن لا العكس وهم علمه ومعنى
التقدير مح كاشي النفس المصنوعون وسما به لك لان التمسك بها قبل
وبهذا المعنى فان كون القرآن التقدير الاكبر وهم التقدير الاصغر محقق وعن
ابن سبيح النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انك فيكم امرين احدهما ابطال
من الارض ما بين يدي الله من الارض طرفا من الارض
وطرفا من الارض الا وانها لن تغير فاحتمى برودا على الحوض فقلت لا سعيه
من عمرته قال اي عمرته والعبارة غنية في الظاهر المراد ان القرآن
بمنزلة العقد وهم يدون العقد بمنزلة الجسم ولا ريب في العقد الكبير الجسم
اما اذا عبرت العقد فانه اكبر العقد والعقد هنا في هذا المثال هو
المرتبة الاولى المعبر عنها بالمعنى ومنها جواب لفرد سائر الناس في حكمهم
لا ينبغي طلب الناس الا بما يعرفون والذين يعرفونه انهم انما ياتون
من القرآن فيكون هو التقدير الاكبر وهو ارادوا به الذات الذين هم التقدير
الاصغر فيهم من الناس يريد بهم مرتبتهم كما قرنا فلفظ واما انهم

كتاب الله الناطق والقرآن كتاب الله الصامت كما قال علي وابن
ان القرآن صامت بالحق لا يخلطه فالكلام ينطق بكلامه ولا هو
صامت ولا يمتنع بالصمت ولا يكون حجة حال صمته فان طعن
هذه الحجة افسد العموم لا يمتنع به وقيل ما حجة به وكون انهم لم يسموا
الوجوه بعد التبراعا رتبة منهم صحيح في المرتبة الاولى والمرتبة الثالثة فهم
يتعلمون من الملكة وفسر الموحوات كما اخبر المصنفون عليا وهو
راكب عليه من غير المناقون له هجرة في الطريق وعطوا بالذلة فلما
قرب منها اخبره حضرة بذلك غير ذلك في الامور التي لا تمتد الا
احوالهم الطاهرة والقرآن مشحون في حق النور عند ذلك مشدود
انما انما يشكك في قوله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
السوء وفي هذه الاحوال هم القدر الاصف واذا كون القرآن عليهم
والعلم اعلى رتبة من العلم فذلك في مرتبة الاولى كما بين السلك اليه فافهم
قال سلمة المسئلة الثانية ان ميرزا علي بن محمد الكهلام في حديث كميدي عني في
بان تنفذ علينا مشقة الطلبة وعلى العلماء ايضا كما في اخره
بطرفيتكم وتحققا لكم النفية شرح كل فقرة من فقراته ببيان مرادها

المعصومية وبيان الفاظها المبدأ وله بين العلماء كلاماً لفظاً بطلاً
 واللاحدية وصفه التوحيد الواسع واثبات ذلك من الفاظ المعصومية
 وبالجملة شرها كما هو من اللاكفاء ما قد بيان وادله اشارة ظاهر
 عالمكم الشريف في اجوبة المستغالب وهو ان امير المؤمنين اردو كسيد
 زيار النعمان على ناقة فقال كسيد الحقيقة فقال مالك والحقيقة فقال انت
 صاحب سر قال بلى ولكن شرح عليك ما يطعم من فهار كسيد او مثلك
 يجب ان لا قال امير المؤمنين كشيء من اجل ان شرح غيرة فقال روني
 بيانا قال محو الموهوم وصح المعلوم فقال كسيد روني بيانا قال مثلك
 لا تريد ان تفسد روني بيانا قال خير للامة لصفه التوحيد فقال
 روني بيانا قال نور اشراق صبح الازل فيلوح على هماكل التوحيد
 اشارة قال روني بيانا فقال اظفر السراج فظهر الصبح اقول المسئول عنه
 حقيقة لا حقيقة وان الله فقال مالك والحقيقة لغیر ان الله معروف بالبر
 من انما صنع وول بذلك على دانه كما قال سيد الشهداء في مناجاة يوم
 عرفه تعرف كل شيء فاجعلك شير وقال فيه اكون لغیرك من الظهور ما بين
 لك صر يكون هو المظهر لك من غيب صر تحتج الى دليل بل عليك من عبرت

حركون لكثرة هزلتي توصل اليك عيب غيبا لا تراك ولا تراها عليها
 رقبيا فاذا كان هذا حال تعرفه خلفه فما لك تطلب ازبد مما ظهر لك بآية
 وهذا تقرير منه بالاكفاء باولى معرفة بنسبة حال الى وفيه اشار
 الى ان ايد الحقيقة لها اهد مخصوصون لست انت منهم ولعله خشيته
 على الطلب لما في جوابه بالحقيقة من حلايل المنافع والمراتب العالية لاهلها
 ليكون جوابه منه لا يروى العارفين ويهد المؤمنين واتى به على انحاء
 مختلفة في العبارة وان كان معناه متخرا ليعلم كل اناس مشربهم وبناكل
 قوم طلبهم فما كان كميلا اولت صاحب شرك قررة على دعواه يستميد ولا
 ينقطع رجاءه ثم بين له ان قولك هذا ليس على اطلاقه لانه ما وصل اليك
 من الاكرار الا ما كان عند من طولهم كالتباري وطرح للانا فلما قال
 او ملك حبيب ملا احيى بها كل امراة اولها بقوله مالك والحقيقة بخلافه
 اراد بذلك تعظيم ذلك في عين كميلا يستعير لهما كالتعبد والالاء ليس
 للجواب عما سئد وكمد انه علم انه ليس ملا وانما احيى به بما يبال منه فبدر
 وان كان ليس ملا بالحقيقة احوار وانما لينقله الى اهلهم مع انه لم يدر
 شئ قد ينفع شئ منه اذ قد يكون الشخص اهل الطهر والكمال دون طهر

وقد يكون الكلام موضوعا لمعان يقال عليها بالتشكيك فينتفع ^{بالمجمله} بقوله
فانه يظهر ان الابد مع معرفته العالم له الكلام الزايقه ١٢ الله لا يخرج
عليه من معناه لئلا يطفح منه عاقل وكان جوابه انه كشف سجايا كل
غير ان رة المراد بالكشف هنا الارادة من موضع نظر البصيرة وهو من
المحولات والهندس والمراد ان القلب والخيال لا حظا شيئا محروكا بحدود
معنوية او خيالية فهو حين يتوجه اليها ولا حظ لها محجوب بها محجوب عن
الظلمات والكلمات والخيالات والفرقات والكيفيات مفيد بقيود الاشياء
والثبات كل والتمائم والنسب والنفار واللبا عن الاماكن والافراق
والمعية والبيئونه واللبية والانية والابانة والتحير والتميز والنفور واللامات
والضم والتوليد والتولية والمعادلة والاراد او جمع الكيفية والحركة واللامات
في طرفين وفي اولي واخرية والنجونه والافعال والافعال والافعال
في والافعال وكان لولا وقول الالبان ويد واللبا ط والافعال
والرغول والخروج والغزلة والحلول والافعال والافعال والافعال
والعموم والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال
والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال

والسك والاعترال والانعزال الفصد والوصد والتوقيد والظن
والزبر والنقصان والاعمال والحاجب والكلازة والامارة وحكمه
والسكون والنمو والربول والشفافية والكورة والتخلد والتفت
والنقطع والصبرورة والصعود والسهولة والخشونة والنعومة والصلابة
والرفاه واللين والخرق والتهيب والفرح والخرن والضييق والسعة
والمرض والصحة والفتنة والبلاء والصحة والبها والنوم واليقظة والخلل
والملء والشدة والرخاء والجمع والظلمة والشمع والبرق والخلل والخلل
والفراخ والتغد والبطون والضمير والتعريض والتعرض واللامبالاة والتملح
وكلازة واللون والتملون والمعروضية والعرضية واللمرة والنفرة
والكبر والصغر والتوسط والتقدير والخفة والتوسط والركيب والتاليق والتحل
والانقار والانهال والتغير والتبدل والغلط والرقم والحجرة والتوسط
والعقال والنكاء والبلازة والعمى والحمق والجهد والعقد والتصور والتوهم
والكث والكفر وكلازمة والتفقد واللاس واللمس والشم والرواق والشمع
والبصر والتقدير والتفقد والظلول والعرض والعمق والفر والتغير والتقدير
والهين والتشول والوضع والجذب والرفع والاهتمام واللمس واللمس

ذلك من الهيئات والنسب والصفات والاحوال والكيفيات في الملك
 والملكوت والجنوت وهذه واثباتها مما يقع عليه الكشف من احوال
 والسر والنور والجلال والسياسة وصيرتها للادوة وعظمته ونوره فغير
 ان السجات هو احوال يكون المفعول احوال احوال والمراد به النور
 احوال وانما السر النور جلالا لغزها رتبة لكشف الظلمات عن النور اذا
 ظهر على الظلمة امتنع وجودها عانا وعقلا بالنظر الى الخلق وعلى
 الالام كل شيء من الوجوه انما هو نعمة من نعم الله على غيره وعلى العظمة
 انه عظم الله ومنظر عظمته الله وعلى نفس النور لم كل شيء في نفس منظره
 مما هو وليد عليه وعلى له هذا في الحقيقة ولا يزال الا انفسه في نفسه
 والجلال قيد هو كمال والقدر والعظمة ونور احوال قيد هو كمال احوال
 نور كمال ولهذا لو انما السج جلال اذا بدت انفسه في نفسه
 غيره هذا اذا فسر احوال بالعظمة وان في نفسه بغيره احوال في نفسه
 ثم معنى انه يعرف كماله في خلقه لا في شيء من خلقه وجمال الغيرة ظهور
 احوال ظهوره هو كمال لا في شيء من خلقه في كل شيء في كل شيء

جميع صفات الكمال الخلق لا يشبه من الخلق ولا يشبه من الخلق من الخلق
 رجع من الوصف الى الوصف وعمر القدر على الفهم والفهم على الارزاق والارزاق
 عن كمالها ودوام الملك في الملك وانتهاج الخلق الى مثله والجاه
 شعله وجم الفهم عن العجز والبيان الى العفة واجمل الى البس والعلامة
 القطع والبيد ودوام الطلب ودوامه واقوى من السج المنكورة
 موضوعاتها ومعرضاتها مع جميع الوجودات من كمال كبره وعز وجل
 والمهر والحيات والتمثال والتفقا والاشجار والطيور والدرور والنباتات
 والثمار والمسابير والمرار والطرقات واللاواق والعقود والمعادن
 وببر النبات وببر الحوانات والعصا وسائر ما في الملك وما في الملكوت
 وما في البحري وما في البرازخ عن ارضها في كبره وكل ما هو في كبره
 البس حاضره عن فعله وكفها ايضا حسي اكلال بهر لاد جل
 فالاولى بهى تجلال اكلال وعلى كل تقدير فحيت تقرر في اكله للالهية
 بديل اكله جميع ذرات الوجود في عالم الغيب والشهادة في كبره
 الاغراض اعراض ارضية وحواله ارضية فمع ان كبره عرض بالنسبة الى
 عليه الصار عنها وبهر عرض لعلها ومكنا وكذا نقول في كبره في كبره

اذا اخرجت من ايجال
 ح زان كيون هو المقام
 ومكنا اذا اخرجت
 ان العظم فيكون
 من ايجال

لعرضه وبهذا العرض هو بلا قام به هذا لا بأس بصورنا ونرد لا ان العظم
 في الاكفان فعدش واخلق عرض لما فوقه خوهر لا تحته صح ان يقال ان
 المنكورات اولها سميت سمات ايجلال وايجلال ايضا سميت لما فوقه وان يقال
 انها سميت صلال ايجلال وايجلال والعظمة عرفت به وقوله في غير
 فيه رفع نوبهم من نوبهم ان كشف هذه جوهرها وعرضها لا بد ان يكون
 بدلالة كشاف رة القلبية فلا يكون مشوقة فاما ان انها خارج الشج لا المطلق
 الموجه لان الشج هو الموصوفه بالوجه المقيد ولما النفس المشايخ
 في الحبر من الوجه بدون القيود واذ العبرة بدون غيبا لم يكن
 له ائنة انما هو نور الله ولهذا اش رايه بدون القيود في قوله
 انقوا فراسه الموضح فانه ينظر نور الله ولم يقيد بظن نفسه ولا بحقيقته
 لانه اذا نظر الى نفس النور لم يشهد فيه المنير وانما هو طمته ولا ير المنير ظاهرا
 بالنور من ينظر الى نور المنير لا الى نور نفسه فانه ظلمة في بعض نفسه لم يعرفها
 حين تجر ولا نظر الى الله فعدا فعرها في في المثال المذكور
 عرفها من ايجلال ولا يعرفها الا من كشف قيودها من الكشف لانها
 الشج التي خرجت منها في غير اشارة عرفت به وانما قلنا في بعض

لم يعرفها من يحرك ولا نظرا لآله فعدا تعرفها في ^{المثال} قهر
لمن عرفها من كل لال ولا يعرفها الا من كشف فيودا ^{في} الكشف
لأنها السجى التي خرجت منها من غير شارة عرف ربه وانما قلنا
فمن وجه نفسه لم يعرفها لان النفس انما توبى بالقيود وهر المستحقات
ومستحقات المستحقات ومكدا من اللوارم ولوارم اللوارم ومنها
ما يخطر على اللاوامم ويكر في الافهام وما يقلب في القلوب ^{مكتوف}
ومحجوب ومحجوب وكروه فاذا زالت القيود والثرى المعينات للنفس
زال تعينها فاحرق نوره الذي هو ذلك الوجه وتلك النفس بعد ازالة
تلك القيود جميعا اشهر اليه بصره من تلك القيود والمقيدات
وفي الخبر عن النبي ان الله تعالى سيعين حجاب من نور وطمه وكشفها
لا عرفت ربي وجهه ما اشهر اليه بصره من خلقه وهذا الوجه الذي هو النفس
بدون القيود سيجر من سجات وجهه في كل لال والال كرام وكشفها
بهذه السجى وانما كثر ما وصلت وانتهت اليه والسي مختلفه
في الكشف على حديق لم السجى وزينتها من الوجه كانت اوسع كشفها
واشاد الله وقال كمال الملة والذين عبدوا الزاقي القاسم صاحب

النوازل غفر الله عنه تحقيقه هنا بالوشح الثابت الواجب لذاته
 الذي لا يمكن لغيره بوجه ما ولما كان كميد فراسخ القلوب طالبا
 لمقام الولاية التي هو الفناء في الذات اللاهوتية فمنه حاكمه سؤال
 عن الحقيقة فاجاب امير المؤمنين بما يدل على انها مقام بعيد عن مقام
 صاحب القلب وهو مقام تجليات الصفات والجلال هو اخصى الوجه
 الذاتى بحجب الصفات كما ان نور كمال هو نور الوجه غير دون كمال
 والوجه هو الذات الموجودة مع جميع لوازمها والشيء هو اللوار
 والوار تجليات الصفات بهر حجب الوجه وشمس سجد ابحار وقوله
 فرغ غير آية ابر لا آية ولو عقلية اور وجهه لانها شعرا بانية
 عبارة عن مقام الفناء المحض التحقيق وهو طلوع الوطء في كشف
 حجب الصفات عنه لنفس سجد وجهه سواه فلا تفر لا آية الاثر
 كما قال الله تعالى كل من عليها فان للآية وقال كل شيء ما لا وجهه
 ومعه راق ذلك قول النير ان الله تعالى سبعين الف مرة في نور وطمه
 لكشفها لا عرف سجد وجهه اشهر اليه بصره فرغ خلقه فنداه عما

الى مقام القضاء والبروز من وراء حجب الصفات الى عرصة ^{الذات}
 انشراح كلامه ولا يخفى ان هذه الكلمات جارية على طريقه ^{الذات}
 والقول بوحدة الوجود وفيها بما يخالف مذاهب ^{الذات} العصبية لا يخفى
 على من شرب بعباسهم ^{الذات} فوله ان المراد بالتحقيق الذات الواجب
 ومثله ان الوحدة والذات الموجودة مع جميع لوازمها وشروطها
 ظهور وجه الباطن فكيف حجب الصفات لتغير سبب وجهه ^{الذات}
 ومثله عرصة كشف الذات وغير ذلك من المفاسد التي لا تصلح
 الا على القول بوحدة الوجود وقول به التصوف ولكن سنا بعد
 بيان بطلان ذلك لكانت شراً سمعت رابر العين قال عبد ^{الزرق}
 بعد نقدهما نقلناه ولم يكف لغیر کمیلان ذلك لو فور استعداده ^{وعلم}
 بان ذلك الكشف قد يكون مع كون صاحبه في مقام الكثرة ولا يلزم
 على مقام الوحدة للامبالا لزام وان الذات للامعة لا تكلوا
 في الصفات لظرفها واثما في شراذمها ان يقال محو الموهوم
 وصحو المعلوم فاشارة ان التكوين لحبان صفة وجودية
 بالتوهم ليس وجود العين في الحقيقة لا لثبات هو هو استغفر

ورسخ عليه بسبلاء الوهم ولسان الشيطان على القلب من زلزال
 من عباده محرقة ذلك الوجه الموهوم النزل من الانقش خيالها
 لا وجه حقيقيا يحتاج الى القضاء ولهذا قال بعض العرفاء الباق
 باق في الازل والافان فان لم يزل وبالثاني اشارة الى ان الالام
 اللازم له لالة لالة لامية منها انما يكون ساطعة القوة العقلية
 العقيدة بكثرة الصفات وامتناع عرض بحضرة الواحدة من عرضها
 اللاحقة بالظن العلم لم يتخلص عن حجب الصفات الى عين الزا
 ولم يرتق عن حضرة الواحدة الى عرصة اللاحقة فلا تنكشف حقيقة
 الامر بغزل عقلة نور الحق وحين يكون الالام كفايا اما المحقق
 بتعمق الصلوات العشر حنون الله فرضها معلومة عن حجاب كثر الصفات
 وصفها عن كبرورة الاعتبارات وارتفعت الكثرات العقلية عن نور
 العشر الحقيقة واحب الزا في ترتيبه صاحب مقام الاطلاص النزل
 اشارة اليه بقوله كمال الاطلاص نفع الصفات عنه اه فصلا علمه
 وعينه حقا وتوحيده شهاده وشهودا وعيانا لا علما وبيان اقول
 ما ذكره من كمال الكشف فيكون صاحب مقام السالكين والتبليغ اهلين

وهو لا يدل على رتبة الوحدة وان الذرات اللاحقة لا تخلو عن الصفات
فلهذا استراد البيان فيه ان الكشف ان اراد جميع السجى مصدر
له حقيقة المعرفة ولا فلا لان الذرات البحر لا يجر عليها الكشف عما
لا يحيط به الوصف فان كل شيء لا يمكن كشف حجب عنه فهو معلوم بذاته
وذلك الكشف مساو له او اعلا منه ولا يصح شيء من ذلك في حق
الواجب على ان الامام انما قال كشف سجد الاجلال والبراز
ارثا راجلا وصفات فعله ونسبة غير اجلال ولم يقدر كشف كمال
لان الكشف في مرتبة كل كمال واجلال غير جليد حد وعلين
الكشف حاريا على الذرات الحق وانما المراد الامام بهذا الكلام معرفة
النفس لان النفس اذا كشف عنها جميع سجاها فاشرا اليه
وما اشبهه ظهر لك انها وصف الحق لك نفسه لانه ظهر لك بظهور
الشيء وصفه ولو كان المراد بالحقيقة المسئول عنها هو الذرات الحق
لزم حصول تدركية توجب جميع المعارض فيها لافرق بين التلبيات
والمرسلين والملائكة المقربين ولا هي سائر القادر وكل شيء لذلك
له ان يقول ان مقام في الوصول لنفس محمد ^ص لان كل واحد من

جميع الحجج والمطارد ولم يقدر هذا الصمد وان كان المراد تلك الحقيقة
 عنها هي حقيقة تعرف الحق للعبدة وانما تعرف له به وظهر له به كما هو الحق
 على ان الكشف انما هو سبج اجمال الذي ظهر لك به واحتجب عنه به هو
 في الحقيقة وجودك به سبج كما قال سيد الوصين لا تحيط به الاوهام
 بتجسلي لها وبها تستنع منها فيكون ذلك الوجه هو اجمال الزر
 اذا كشفت سبج عرف الحق سبج فرع عرفه فقد عرف به ويلزم هذا
 ان كل عارف له جلال يختص به هو وجوده الزر هو نور الله كما قال
 القوافر في الموضع فانه ينظر نور الله وهذا الابله سبج للجلال لا
 فهو مظاهرة وهو على مظهر الحق فتخصد الحقيقة لعرف عارف سبج
 امثاله سبج التبريس كمثل شئ وتلك المثل لا على وهو الغير ككلمة عارف
 لا يغتر فلا فوق وجهه لان هذا الفناء المثار اليها بقاء نفسه ولا يبر
 فيلزمه فان نور الشمس يغنى عن ظهور الشمس وهو وجهه لاف في الشمس
 واهن التراب ودر اللباب وهذه الكفاة المتكثرة هي مصداق المحياني
 فهي تعرف الحق لهم بهم فلا فناء في دار الحق البحت وقوله وان الزر
 للاصدية لا تخلوا على الصفات فليان الزرات الماصرة ان اراد بها

الطائفة بالصفات فليس ذلك هو الذات البحت وان اراد بها
 الذات البحت فليس ثم شئ غيره وانما هو هو بلا مغايرة ولا اثر ولا
 تعد ولا تعد فرضه اعتبار وليس الكشف المراد بحد الذات عن صفاتها
 بل نوع لان الشخص قد توهم وانما مع قطع النظر عن جميع صفاتها
 ومع ذلك هو متوهم معروضة قد ميز كما لوهمه ووصفها في موضع
 وجبرانه وبات في وجبرانه حال منها لضعفها متخيلا له وهو هو بالتر
 هرسى وجوده بالكشف المراد ان يحوا عن وجبرانه جميع الاشياء
 من ذات وصفه وغيرهما من وجوده ومجوه فذاك يظهر له الحق بكمية
 ظهوره له وقع يعرف نفسه ولما كان كيد متعلق قلبه بشئ ليس في جهة
 من وجبرانه ولا يهتد له فراو كانه وانما تحول بصره في الصغار والارباب
 السجدة لطيف حيث يرد فلا يعرف كيف الوصول فيمنع له انك في
 هذه الحال تطلب المحال لاكتناظر نظروا له لطلب مطلقا كقولهم
 كذا وطلبك ونظر كذا واثبت عما كشف غلبت اقام جدارك لمخطط
 كنزك فاذا اردت ان تخرج الكنز وتجد الرمز فقص الجدار من غير
 فطلب منه زكاة البسيان لو جبر ان ذاته طائفة فكيف لطلب غير طلب ولا

طالب فقال محو الموهوم وصح المعلوم غير ان النقش هو لا فهو
قراش لك ولاري ان النقش موهوم لانه نشيد فهو لا
انفسه تعريف فانت موهوم فانت رتب نفسك فاذا كشف الموهوم
يغنى كشف واذا رتب صح المعلوم غير ان المعلوم ليس مستورا ولا محتجبا
فلا يحتاج الى الاظهار والتبيين وانما اثر محو نفسك فاذا رتب
الحجاب صلي لك المعلوم وفي الحديث ان عليا فرغ فاني الله قال يا رب
الوصول اليك فامر الله اليه ان ينسك وتعال اليه وقول عبد الرزاق
ليس محو العين في الحقيقة الا نقاش هو هو لا شق ورشح عليه سبلا
الوهم وسلا الشاين مرد بانك في الحقيقة صورة من طبيعة
مراة كونك لا حقيقة لك الا ظهور موصرك وانما كانت حقيقة عند
لا احد استلا الشاين فاشغله عن ذكر الله وهو حق لانه لو كانت
لها حقيقة غير النقش لكانت مستقلة مستغنية عن المذ فيكون كونها
بنفسها وفيها بذاتها وهو باطل واذا ثبت انها لا حقيقة لها الا
ظهور الحق بها كانت حقيقة لها من نفسها وبها وسجاتها من نفسها
وبها من الموهوم وحقيقة من ظهور الحق معلوما فالمعركة الحقيقة

هذا هو الحق
الذي لا شك فيه
ان النقش هو
الذي لا حقيقة
له الا في
الظهور

عنها محققاتها من نفسها ومجربيات حقيقتها من ظهورها في فادامها وذلك
 من نظر الوحدان هي حقيقتها من ظهورها في الزبر هو المعلوم صفته الله وتعرفه
 لذلك العبد والشئ انما يعرف بصفته وهذا هو المعنى المعروف
 بنسبه مقامه بقوله ليس له شئ كمالا اثرنا في الفائدة الثانية من القول
 فقوله محو الموهوم وهو المعلوم هو كشف سبب ايجلال من غير
 اشارة فالمحو هو الكشف لان المحو اصيل وايضا لان الشئ قد يكشف
 عما ستره وهو باق بخلاف المحو والموهوم هو الشئ الذي هو الصفة
 وللانفعال والنسب والاضافات لان بيان كون وجوبه هو
 ليس بصرح في محو الاول والمعلوم هو ايجلال الا انه قبل
 ان ايجلال محو المعلوم فيثب في البتة لان سانه فكان الثاني هو
 من الاول فلنجد اصله لزيادة البيان فنقول عبد الرزاق في اطلعه الله
 محو عبد الله محو عنه ذلك الوجه الموهوم امان في الحقيقة ظاهر ولا ريب ان
 كاشف سبب ايجلال وما هو الموهوم هو الله وهو الذي يعرفه عباده
 لان ان الكاشف من حيث ان الكاشف والمظهر هو العبد العارف وان
 كان في الواقع لا يكون الا باله لكن لما كان سبب كسبه عن كفيه

الوصول الى الحقيقة المعروفة باسمها الكسوف والمحو الى العبد ولهذا
 قال من غمر شارة ولا يكون هذا التقييد الا اذا استند الى العبد
 وقوله وحسبنا العقد كسرة الصفات اه بمر على طريقهم فمن ان الموهوم
 هو الصفات وان المعلوم هو الذات وهذا لا مورا لا يصح عن نهج
 العظمة لان الصفات لم ير اريد بها صفات الذات فهو الذات فلا
 لكونه موهومته وان اريد عنها يعود ما او فرج حيث متعلقا بحوادث
 فهو موهومته ولكن كسرها لا يجد للصفات صور الذات التي
 تقدم لان ما يراه لا يحوم حول حماه وانما كلامه على طريقه
 التصوف القائلين بوحدة الوجود وان الخلق عين الحق اذا قطعت
 عن الشخصات الموهومته ولهذا قال فرغ عروا حتى لا حربة بطريق
 العلم من خالص غر حجب الصفات الاعيان الذات اه يعني اذا رجا
 الموهوم الزهر هو حجب الصفات انصد عن الذات وهذه طريقة
 ابراهيم الاصلال والتصوف وقد قال شاعرهم جعلت نفسك في فلك
 جحد الحمر في ما في الزلال واذا شركت في سر في فاذا انت انا
 في كل حال وقال محمد بن الاعراب في القصص فلولاه لولاه

لما كان الذكر كائنا فاما نعبدها وان الله مولانا واما عيونه
فاعلم اذا ما قديرانا فلا تحجب بان فقد اعطاك ربنا
فكن خلقا وكن بها كنز بالبر رحمانا وعتر خلقه منه كن
روحا ورجانا فاعطيناه ما يبدوا به قينا واعطانا فصا
الامر مفسوما بآياه وآياتنا واحياه التزم بدبر به قينا وحيا
وكنافه اعيانا واكوانا وازمانا وليس يدانم قينا وكن
كان احبانا واحصا ان هذه الطائفة اكرموا والا عيان
وليسوا في البيان حترضا لو اوضحوا كثيرا واصلوا عن بوار السند
قال عبد الرزاق ولما نفرسلنا الوهم والعقد بطردك على طرقي
الحق عزوات ندان ذلك لا يكون الا بطور سالك العشق
وذلك لا يكون متنازعا ولا منوطا لبعثات لك فان قد ذلك عليه
فطلب ربه الوضوح فقال منك الشرة لغلبة الشر اقول ~~بذلك~~
ان ادرك الحقيقة لا بالاختيار جار على طاهر الحال واما في الحقيقة فهو
بالاحتمار وقد فررنا في الفوائد انه ليس شر في الوجه ثم يقع فيه بعد
الاختيار فان الطلب في الشر لا يكون الا بما يكون في ذاته سواء كان

الطلب بجميع الاسباب والمسببات من الشر المفروضة بجميع القيود كما
تر من عوار الفقد والتك ام بعضها كما تجر في بعض المحولات والجمادات
ام بحقيقة الشرع فيه كما يكون من العارف ومن الاشياء المفترقة الى مذبذبا
لان المراد من الطلب في كل مقام من كل شيء هو الاشارة الى الغنى والى جهة
الغنى فمنه المبدأ الحقيقي هو المبدأ الانوارى من القواعد والقواعد انما
الفا على ولا يرى في اختيار ولهذا انهم لا يجاز صورة السواد
بطلب الاجابة والفا بل من حين فالى السبب بل من جميعه ويقبوا منه
باختيارهم واول الشيء تكوينه بنفسه ثم تكوينه سببا به مستبابة ولا يرى
بالاختيار الا ابتداء وانظرت بقوادك جميع الاشياء وجهتها محيرة
بمسط واحد وانما تختلف حيات المختارين للاختلاف في مراتب الاشياء
من جهة الروح والعوائق والعائق مختار وانما تفر ذلك من جهة
ومحبته واقباله على مطلوبة حتى تغلب ذلك منه على التفاتة الى ما هو مشوق
ونذا معتر ما قاله لعلنا ان الشر الذي هو ذلك المبدأ الفاعل
الذي هو بها هو غلب على كل حجاب عليه وبين مشوقه من كل ما هو مشوقه
بحيث لا يفت الى ما سوية ذلك لاني في الاختيار وان لم يشعر به

بشرط صدق المحب عزم كلاً ر بما هو المحبوب ومن هنا قال الصادق
ما معناه المحبة محاب بين المحب والمحبوب وهو طلب الزيادة بما
ذكره الاقرب في تفسيره انما طلب الزيادة في الممان لما وجد في نفسه
من صعوبة الطريق حتى يخرجه من اعنته بالبيان ودلالته
على اسباب التحصيل والوصول قال له الحقيقة هناك الشتر لعلبه
الشر لعلبه ترك الزر هو فتح الفقر الزر الشرا ليه الشتر الفقر شكار
وله فتح ربه الفقر كحصد بالتدريج حتى يشهد له ولا لجميع ماله وما يملك اليه
اشراف في نظر الوعد ان فاذا قد خرج وجدانه ما هو معبوده الزر هو
الشر واما حجاب عنه وطلبه انما حصل له ذلك تمام فقره وفتح الزر
هو طلب السر لانه حجب ليس هو وانما الموحى نور الله الزر كحجاب يعرف
به وهو هو بلا مغايرة لوجهه ما ولا ما ذكره في تعليل طلب الزيادة البيان
فهو وان كان قد يكون له وجه في الجملة لكنه شر كلاف ما ذكرنا وهذا التفسير
ايضاح ما قبله ووجهه لزيادة البيان ان المحو لا شر للموهوم لا يدل
على كونه حاجباً سائر المطلوب بخلاف هناك الشتر فانه يدل على ان الله
الشر فيكون ان الله لم يبلغ في ظهور المطلوب واما غلبة الشتر فانه ان

على المطلب الحق من صحة المعلوم لما في المعلوم من الالهام واللا يجوز
ان يفهم ان الشرع غير الذرات البحت وقد يفهم منه انه اذا تمكك بحجب
عنه مطلوبه دل على ان حصول ذلك انما هو غلبة الشر والشر المراد هنا
هو المعلوم ويدل عليه في بعض النسخ الحديث في ابدال اللام بالواو
فيكون محو الموهوم وصح المعلوم هو تمكك الشر وغلبة الشر والشر
هو كونه حقيقه واخيه وهو ظهور الحق لك كما قال على تعالى لها بها
وبها لا تمنع منها قال عبد الرزاق ولا يلزم من غلبة الشر حصول الحقيقة
كما قال اصرهم شرمتا كاسا بعد كاس فما نفع الشراب وما روي
فانشر او البيان فعلم قوة استعدادة فقال ضرب اللاحية الشر لا كثره
فيها لصفة التوحيد انما هي غلبة الشر قوة جذب اللاحية الشر لا اعتبار
لكثرة فيها اصلا لصفة التوحيد المشتملة على الاعتبارات في الحضرة
الواحدة التبرهن في الاسماء والصفات وذلك النور هو العين
الكا فورد النور هو شر المقربين خاصة فلا يفر مع هذا الجذب والشر لا يمتنع
لغير عين ولا اثر اقول قوله ولا يلزم من غلبة الشر حصول الحقيقة
ليس صحيحا عندنا اما عندهم فهو صحيح عندهم لانهم يريدون بالشر

البحث لم يكن مع غيره ولا يكون غيره لانه وانما الحقيقة ظهور الزاوية
 بانثر فعله ونصها هو يريد ان الحقيقة لم تحصل ذلك فانه الزاوية البيان
 وهذا لا يصح لانه يستزيد البيان بطلب الحقيقة طلبا صليا غير الطلب
 اذ هو المعلوم انه قد اجابه في كل صورة بما يلزم منه حصول الحقيقة وقد علم
 كميد ذلك لان فيه اجمالا بالنسبة الى فهمه فلماذا انما يطلب به البيان
 لكن عبد الزاوية انما قال لعدم حصول الحقيقة لعلة الترتيب على ذلك
 انشراوته للبيان وانما يقتضيه الشايد ان انشراوة البيان فرع
 الحصول قبل ذلك فافهم وقوله فاعلم انه قد استعداده ليس بظاهر لان
 علمه يستعداده كميد سابق خرج حوايه ٤ الى ١ لان الجواب بما ذكره
 ان نسب يقوة الاستعداد على الجواب المشترك على البيان وللاستعداد
 انه انما طلب به البيان لظهور فهمه على كل حال للاوراق المعبر المراد
 فرع حوايه ٤ كما هو حاله على انشراوة البيان فقال جذر اللاصية الحقيقة
 التوحيد قال في اللسان الفاء من اللاصية عبارة عن مجلي دابة
 ليس للاسماء والالصفات ولا الاشياء من مؤثراتها في ظهور
 اسم لاصية الذات المجرودة عن الاعتبارات الحقيقية والظرفية ليس
 ليح لللاصية في اللاكوان منظر اتم من ذلك ان الاستغراق في ذلك

ونسيت اعتبارك واخذت بك شيك عن خواطر فكفراش^ن في
من غير ان تنسب اليك شيئا مما تسحقه من الاوصاف التحية وما هو لك
من النعوت الخلقية فمذهبا محاله للانسان اعم منظر اللاحدية في الاصل
اقول ما ذكره عبد الكريم في كتابه الانسان الكامل على وجهه الوجه
لانه مع كبر ابد التصوف عن العالم ولهذا قال اللاحدية عبارة عن محض
ذاته الى ان قال فمرح لصرافه الذرات المجردة عن الخلقية
فان بعد كلام عيني المستمر كل هو صريح كلامه وفي اكثر المواضع
في كتابه لم يصح بعد كلامه المعروف عنده لا سيما ما يدعون من ذلك
لانفسهم اعلم منظار الذرات اول صاغر عنه وهو المشية وان كانت عندها
هو الادم الاول لكنه لا يريد واني اريد بالاحدية الذرات فلا
معنى لتجرده عن الاعتبار الخلقية والتحية وان اريد به غير الذرات
الواجب فلا معنى لتجرده عن الاعتبار الخلقية وقوله ليس لتحصيل اللاحدية
في الاكوان منظر اتم مستأه ليس صحيح لان اتم المنظار وراء
الاكوان وهو الفعد لا يظهر على شئ الا بفعله فيكون فعله اول مظاه
واما فعله فيه فيكون انش في انت اه ليس صحيح لان كون انش في

انت لا يجبر الا شئيه ما بهيته مدانه واليه عزمه ما هواد واما من كان بعينه
فلا يكون هو في هو وان يصير نظر نفسه في نفسه كان مقتضرا على سره
فهو في وحدانه وفقدانه فاقه كماله لو يصير نظر نفسه في ربه فانه في
وحدانه وفقدانه واحد وان ان اللاحديه لقد اعتبرا غير المحلوق
لا تقع على صرافه الذات البحت وانما يدرك المحلوق مخلوقا فلا يعرف
احد من المخلوق من معنى اللاحديه للاسبغ محذوا للمعنى المحرث لا يقع الا على
معنى محرث الا ان المعجزة المحرثة ما هو مختص بحيث لا يصدق على شئين
وما كان كذلك كان ما يدل من السماء كرك واللام يدل عليه فاذا
وجدت لا الوهية لا يجوز لغير الله دل على شئها صوابه وكذلك معنى
ولكن المعنى الذي يقع في اللفظ منها محرث وان كان مختصا بالبحث
واللاحديه دون اللاوهية لان اللاحديه صفة الاحد واللاوهية صفة الله
الاحد والاحاد لان اللاهية وان كانت جامعة لم تزل التوحيد الاربعة
توحيد الذات وتوحيد الصفات وتوحيد الافعال وتوحيد العبادات لكنها ركن
شمولها من اللاوهية التي هي جامعة لصفات القدس والقدرة وصفات
الاضافة والنسبة وصفات الخلق والتربية فهي صفة اللاوهية فيقول الله

فيجهر على الله ولا نقول للاحد الله الا على البديهة او على نسبة البديهة
 وما ذهب اليه اولئك من معناه ليس صحيحا ومعنى محمد بن الحسن
 المعبود بالحق وان كان لها مراتب لا يحصر عددا الا الله تعالى
 اللفظ عليها من التثنية والعرف اذا اكتفى بها اطلاق
 غير اشارة ظهرت للاحادية فيه وهو كلال في الجواب والمعلوم في الله
 والثاني في الثالث وهو في عرف نفسه فعرف ربه وهو حقيقة
 من ربه وانما قال عليه السلام ضرب للاحادية لان الباقى بعد الله القائل
 في الحقيقة هو كمال للقاء في حاله في الاكباد هو الارتفاع للمعزات
 الحقيقة في الاكباد يفيض عنها اثارا فترد فعلا وكلمة الاكباد
 الى شهادة الاعيان وفي الاعداد والافناء هي كثر بها من شهادة
 الاعيان الى غيب الامكان فحقيقك عنها ظهرت وفيها قيلت
 ففعله ايجادا هو دافعة وفي حاله الالفاء وهو جارية فاذا فسرنا
 الاحادية بنسبة متفاهة قلنا ان صفة التوحيد منها هي ربي اكل
 وهو الموهوم وهو التثنية كما يجب وبيان كون التثنية المذكورة صفة
 التوحيد هو كون ضروريا يحتاج الى تطويع والاعية بسبب الاشارة
 قال سيات وهو شئون الحقيقة وحسب ما لها من المتعلق واللائق

وصفتها لتحقيق التوحيد ولنزلت كما لو اظهرت الاسماء والصفات
الترهيبية وانما كان قوله ضربا للاحدية لصفة التوحيد صالحة لوجه
البيان لان ما تقدم لا يراد على معرفة المزيد للموانع ولا على كفاية
الازالة ولا على نسبة المزال الى الباقى بحيث يتوقف ظهوره على ازالة
وهنا اشتمد على ذلك كله مع انه ما تقدم فيتنبأ ان المزيد هو الاحدية
الترهيبية لا انك انت المزيد لنفسك وما يرتبط بها ويدل هذا قوله
في الحرب الغريزية فان ذلك التبريد كيف الوصول اليك وحر
اليه التي نفسك وتعال الى وقتر تقدم وان كيفية الازالة وان كانت
بالتدريج ضرب تلك الاوصاف والاضافات من الوصيان الى الفقير
اشعار بان الاحدية بها قوام صفة وان صفة التوحيد بما تفقر فيها ولها
الكتاب المحفوظ لصفة التوحيد وان نسبة صفة التوحيد الترهيبية كمال
في الاول والموهوم في الثاني والسر في الثالث نسبة النور الى المنير
والضورة الى ان شخص واحد الى المحجب والصفة الى الموصوف وفيه
الفقرات وما ياتي اسرار كثيرة يعرفها كثير منها مما كتب في رسالتنا
وذكرنا في مباحثنا قال عبد الرزاق ولما كان كميد عارفا بان مقام
الوصرة في الغناء في الثرات وان كان مقام الولاية ليس كمالا تاما

لأن صحة لا يصلح للمدانية والتعميد عالم سرجا عن جميع إلى الفصل
الوحدة إلى الكثرة ولم يصلح إلى مقام الصلوة بعد التكرار ولم يحصل مقام
الاستقامة إلا بالمرور بها التبر في قوله فاستقيم كما أمرت فاستوضح واستزاد
البيان فقال نوراً شرقاً فصحح الازل فيلوح على ما كثر التوحيد
أما أنه أقول يجوز أن يكون ما ذكره على أنه لطلب زيادة على بعد ويجوز أن
يكون المراد من قصيدة عن نبي المراد في طلب الزيادة في البيان مرة بعد مرة
لأنه لا يجد أنه يطلب التوحيد ومعرفته الرجوع إلى الوحدة إلى الكثرة بل يدور
الجواب الأخير فإنه على نسق الأول وما بعده ولو كان كما قال لك فإن التكرار
فيه تفصيلاً ثم ما قبله وأما ما ذكره من التفصيل فذكر الوحدة في الكثرة فهو
من البيان والجواب والآفاق جميع تعريف الحقيقة لا يتحقق إلا بالباطن
البصيرة إلى جميع قطار الوجوه والوحدان ويتوجه إلى الوحدة في الكثرة
والأول في الأخرى وإلى البطون في الظهور وإلى البعد في القرب وإلى
الوحد في الفصد وإلى الاتحاد في التفرد وإلى المراتبة في الملاصقة إلى
خير ذلك فمرجبات الوحدان فهما بفرحة أو احتمال التمرن الأشياء ثم ملكه
بميت لا تشهد كدش في كل شيء ثم كدش في الجلال ولم تمنح الموهوم

ولم تنسك الشرو ولم تجزب للاحدية لعنف التوحيد ولم تظهر لك الوحدة
في الكثرة بحيث يغيب وجود الكثرة في ظهور الوحدة فظهر لمن نظر واعتبر
والابصار ان محال الاجوبة واحدة وانما تختلف باختلاف التبيين ولذلك
ظهرت فوائد عميمة لتسع هذه الكلمات سايبها فقوله نور اشار به الى الجلال
والمعلوم والشرو والاحدية كما تقدم وقوله اشرق يريد به بيان صدوره
كما اشارنا اليه بقا لا ما توهم من انه انوار البت المجرد عن الاعتبار انجسته
واخلقية بدو حادث لانه اشرق من صبح الازل على ما كمال التوحيد انواره
ومها كمال التوحيد لها مراتب تطلق وتعرف مقام الاطلاق في الاعمال
مرتبة كل مقام والمراد بالهيكل الصور والمراد بالتوحيد هنا صفة ذلك
النور المشرق والهيكل صفة ذلك التوحيد والانا صفة تلك الهيكل
ان الحقيقة نور اشرق من مشيئة الله سبحانه وهو الوجود بدون القيود والحروف
لانها هيراتب المكشوفة وهو الوجود هو المعبر عنه بالحقيقة بارة والوجود
القيود اقر بالفسر وبصوراته افرز والقواد ايضا وهذا هو التوحيد صفة
بمعنى ان هذا النور ليس في مكان ولا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان وليس
في جهة ولا قبل ولا بعد يقبله عن بعده واوله نفس افره وظاهر حقيقة بالجنة

وكل الجهات جهاته ولا تخلو افرجه ليس في زمان ولا يقع عليه صفة من
 شيء وكلها منزلة فهو غيره وكلها توهمته بخلافه برزخ الحروف واللامنة والجهات
 وللأوقات وللأنداد والاضداد والاشياء والكثرة والقلية والجزئية ^{والعموم}
 والخصوص والالجمال والتقييد والجمع والتفصيل وسائر صفات الخلق وهو نور
 قولنا ليس كمثله شيء ولو كان هذا النور للنفس النفس المثلث اليها في الحركة
 من عرف نفسه فمعرفة ربه مثلك ان لو عرف نفسه بشيء من صفات الخلق لم
 منه ان يعرف ربه بصفات الخلق وانه مخلوق تعاضد ذلك علوا كبيرا فان
 قلت اذا وصفت نفسك بهذه الصفات كنت قد وصفتها بصفات الخلق
 وهذا باطل عقلا ونظرا قلت انك اذا جردت نفسك عن كل ما يغايرها
 لم تكن ان تصفها بهذه الصفات فان قلت انك في مكان لمكان
 غيرك والكون فيه غيرك وكونك انما واما غيرك وكونك يدركا معلوما
 غيرك ومع وفي وعز والى وعز كلها غيرك وابن غيرك من غيرك وحيث
 وكيف ولم وعند واول واخر وظاهر وباطن غيرك والافراق والاشياء
 والحركة والتكون غيرك وحسب ما ينشأ وينفرد غيرك فاذا اضرت
 عند هذه السجدة لم يبق الا واجب لا يقبل شيئا ليس كمثله شيء لان الله لا يشابه

٣١

والمماثلة غيرك وهذه صفة الحق لا تعرفه لأن الشئ لا يعرف إلا بصفته
وهذه الإشارة كافية في بيان صحة هذا البيان فمن لم يجد فيه ان يعرفه
وهذا التجريد صفة هذا النور وهذه الصفة بالترديد والنور منطلي بصفته
هي ميا كل التوحيد ارسوره واعلاما اربعة عشر صفا ليس معها في وجودها
ثبوت وضع دونها هي كل متعده وضع هذه المتعده هي كل كثيرة وهكذا
مبدأ التوحيد ان يظهر لك النور المشرق فمصحح الازل صفة تفيد
هذا التجريد بهنا كما يفيد الإشارة الى الشئ الله لانه عليه ولاشأنه بالاب
المجرى او بالادب المضر فافهم ولله لك النور المشرق انما صيرت صفتها
الترتيب ميا كل التوحيد نظروا في ذلك اليها كل انظر مثبته لتلك
اليها كل مغتر ان صفاتها ويدر ذواتها ثابته صفات عليها الموشرة
فان كل صفة ثابته صفة موشرة ولاشأنه الا بيان ذلك انك لو رآته
صفة كلامك لعل عليك بهيئة الترتيبك كل تزل عليك صورته
في المرأة ولو برز لك عقد زيدا وعلمه او كلامه او مشييه وعركته او عراة
او رطوبته او برودته او يوسه او شانه او فكره او حيله او غير ما يوجب
لعرفته انه لزيد كما تعرف زيدا بصورته في المرأة بمرئيه واحد كما ذكرنا لك

٣١

وحسب ما ينسب اليه رجلا انت تعرف ان اسمه زيد وانه لم يد وان كان ذلك
 لامرأة رايته تسمى باسمها وهر لها لانكر شيئا فرج هذا الورايته قطعت
 كل تقطع لنفسك انك انت فاذا عرفت الاشارة ظهر لك انك لا تار
 الاثر هي اثار ذلك النور ظهرت على صورة صفات فعلها التبرها كالنور
 فقوله نور خير لمبدأ محروف تقريره الحقيقة نور فحان ذلك النور هو حقيقة
 ثم انه عليم بين النسخ كل ما ينسب اليه من صفة كالنور هو اوصفه فعد كالنور
 او اثار فعد كالآثار المذكورة غير ذاتية بل هي سببية ليعرف فثباتها في بقائه
 به هو ليس ثمرة غيره قال عبد الرزاق الكاشغر بعد ان ذكر كلاما على مذاقه
 لان المتصوفة كلامهم لا يختلف شأبه قلوبهم فانهم يحسون كرهه بفرع
 بعضها في بعض قال وعند ذلك غلب حال السكر وضرب الشوق عنان تأسكه
 فاشتراد البيان فقال اظفر السراج فقتر طلع الصبح قال اوردع البيان
 العلم وانترك بحلال العقدة اقول كلامه متدافع بغير بعضه لان قوله فعلى حال
 كميد فكر وضرب الشوق عنان تأسكه نيا في قوله في البيان اوردع البيان
 العلم لان من غلب حال السكر لا جبرال معه ولا بحث له اما ان يكون لم يعرف
 لاصد المراد من الاجابة وانه عرف ولا يكون هذا خطابه وتوجيهه بانه بين له

حال هذا السؤال او على سبيل الترويد في المقال او تعرضيا لغيره ^{المراد}
 بعيد لا ينال وانما كان حاله في ذلك كله انما طلب الجواب لستدرك
 ما فاتهم من سبق اذ قد يحصل المطلوب بنفسه المذكرات مع كل حوار فيفكر
 له من ابعاضها كذا يتم له المطلوب او يكون بالكرار تنقطن في المراد بقوله
 اظهر الشراج المراد بالشرج النور العلم والنور العقل والنور البصر ^{السمعي}
 والشعر والنور في الشعر فانها من المذكرات لست اجمال فنية التاثير على
 عجيب حسن لا تنزادة البيان وهو السجيات المعرفه لاكتشف ولا يحرك كما
 ذلك في ظهور الحقيقة وانما المراد ان لا ينظر اليها ولا يحذر ذلك الا بعم
 استعمال الخيال والعقد والحواس الخمس التبرير سراج الا ان في ظلمات
 الكثرات والتعديلات المعبر عنها لا طفاء فقال له ما معناه اذ لم ينظر
 بخيالك وعلمك التبرير لا يدرك الا الالوان والهيأة ولا يسمع التبرير لا يدرك
 الا الاصوات ولا يشمك التبرير لا يدرك الا الروائح ولا يذوقك التبرير
 لا يدرك الا الطواعم ولا يلمسك التبرير لا يدرك الا الاكلام ولا يبرح
 في هذه الظلمات الا بالانوار القور الطاهرة والباطنة فاذ لم تستعملها فطافت
 له فقد اطفأها ولا يبعد اطفائها حتى تستغنى عنها بنور افراسها ^{طلب}

طلوع الصبح الذي هو من نور الشمس لا زال يطلبت فائدة التبرج لعدم كفايته
 بها في كشف ما يستعمل لكشفه وان النور القوي اذا ظهر فتمضي الباطل للنور
 الضعيفه فحيث كان مقتضيا لا يظلم والاشباع بها قال الظاهر التبرج فقد
 طلع الصبح وفي قوله فقد طلع الصبح إشارة الى تركتوم من اسرارهم عما
 وضع الله حجارة مسيرة سبعين عاما لو اذن في بيانه لكسبه من اذن الله ببيانه
 وحيث كان كل شيء مرهونا بوقته تركنا ذكره حتميا في غير الله ان الله كلف الميعاد
 واحمد الله رب العالمين قال سلم الله تعالى ما لفرق بين القلب والصدر
 والوهم والخيال والفكر وما الفرق بين ادراكها ومدركاتها والقلب والعقل
 بمعنى فكيف جعلها اثنين في رسالة شرح الطيفه وان كانا متغايرين فليها
 الفرق بينهما وكذا المراد بالصدر النفس واصرام متعده وعلى السال الفرق
 بينهما وما لفرق من الصدر والعلم او ارادة النفس مع ان النفس ليس بالاصورة
 النفسية المحجزة عن الملائكة والعلم ليس بالاصورة النفسية كذلك وما لفرق بين
 الخيال والصدر فاذا كانا واحد اقل جعلتهما في تلك الرسالة وغيره كما ان
 وما الفرق بين المتجذلة والمتفكره او كما فظه والمأمول مرجح بالانوار الا
 يقدر التبرج عن امامه ولا يهزل التبرج ما به قال الله اما التبرج فلا

فان يكتشف جميع الظلمات فان تلك التبرج السبعة فانها ما كلف بعض الظلمات ما لو جهت اليه بسببه فوه نوره فاذا ظهر ذلك النور العظيم المشبه بطول الصبح

٢٥

والا التائ فلا تنهروا ما بنوعه فبحرث اقول القلب هو القلب وهو
الشيء فالقلب هو العقد وهو قلبا لانه يتقلب في معاد مدركاته اولانه الكوط
ومنه قلب النخل وهو سعة الكوط من سعتها اوقيد اثاث رخصه وهو ورق
النخل اولانه تقلب فيه المعالي لترفع او انه قال القلب المعالي لان طبعا فيه وهو
اطلاقا الشارح يراو به القلب ويراد محي اليقين وغرائه العقد فهو بمنزلة
الحافظة للنجا وفي المنة التزكيتها الرضا الى المامون قال فملك
الحجر هو القلب والعمال هو العروق والاواصل والبرماغ وبيت الملك قلبه
وارضه حجر والاعوان يداه ورجلاه عينياه وشفتاه لسانه وادناه
وغرائنه معرته ولبطنه وحجاب صدره آه والمراد بالقلب النهر هو الملك هو
النفس الناطقة على ما قيل والمراد بالقلب هو النهر من ذلك القلب هو العلم الصغير
الكاثر في وسط الصدر والمعروف في كلام بعضهم ان القلب النهر هو القلب
بمنزلة الملك كبر اللام وهو متعلق بالعلم الصغير بغير تعلق بغير لانه ليس عالم
اجساميات الترف في الزمان وانما هو في عالم الغيب ويؤيده ما روى كبريد بن
عزيم قال والناتقة القدرية لها خمس فروع فكر وذكر وعلم وحلم ونهاية
وليس لها انبعاث وهو شبه الاشياء بالنفس الملكية ولها خاصيتان التزاهة

والحكمة وفي الرواية الاخرى عنه قال في قوة لا بهيئة يد ايجاد عند الولادة
 الربوبية مفرد العلوم تحقيق التهنئة مواد ما لا يابيد العقلية فعلمها المعاني
 الثمانية اية ويؤيد انها تتعلق بالبحر المنصور النور في الصدر انك اذا
 التفت الى انفسك واشتراكك وشكراك اليك احد شير انت او غيرك
 الى صدرك وفيه هو العقد عند بعضهم قال ان العقد في القلب النور هو
 المنصور في النور يشهد وجدان العقد في التماع بمغزاه متعلق ما يتعلق
 التدبير او تعلق الظهور والتلبد على الوصل ان انك اذا اشرت الى المسمى
 اشرت الى صدرك واذا اشرت الى نفسك اشرت الى راسك لان عين
 بصيرتك في راسك وهذا قول الاكثر وهو للاصح والقلب هو صدرك المتعلق ومفرد
 اليقين وقد يطلق على العقد في كثير من كلام اهل الشرع وكلام العلماء والعلماء
 الاتحالي وقد يراد بالتعدد فيكون القلب بمنزلة البصر والعقد بمنزلة البصر قوة
 لا ادراك وما فيه هذا وجدانه فان القلب معلوم انه في العلم المنصور المسمى
 بالقلب شير متعلق به واذا اردت ان تدرك شيئا وتفعله فانك تحرك
 التماع فان في الراس عينين يتعلق بهما الاشياء ويصير بهما المتعلق مصدر
 واحد هو في جهة التماع كمند الغنيين المبصرين للمحوسات في مصادرها

وسر ذلك المرصدة عقلا لتعقله المعاني فتعرف ما فيها من صواب فيعتقد صوابا
الضارا ويركب ويحكم النفس عن حوائجها واللسان عن الكلام الذي لا ينفع
فيه ومنه عقل البعير اذا ربطت يده بالعقاب وهو من الصوف او الشعر او
الليف والتحقيق في الفرق بينهما ان القلب عبارة عن العقد والروح والنفس
والطبيعة فهو مركب في الحقيقة من هذه الاربعة القور التي هي قلب الانسان ولبه
والعقد على الاربعة وهو عظم اركان القلب ووزير الملك ووكيله على اعماله
العينين والاذنين والانف واللسان والشفقتين واليدن والرجلين
فتعبر في مصالح الملك على نظر الوزير ونديره هذا في الاصل ولا يستعمل
والاطلاق فيطلق احداهما على الاخر واما الصدر فالمراد صدر القلب وطاقته
وهو منه بمنزلة القلب الملوكة عن المحرقة فان المحرقة جميع ما في الكواكب من
الاحكام والاسرار والملكوك طائفة والى هذا الاشارة بقول الصادق في رواية
مخار بن صدير قال سئلت ابا عبد الله عن العرش والكرسي فقال ان العرش
صفات كثيرة مختلفة في كل سبب وضع في القرآن صفة واحدة فقوله رب
العرش العظيم يقول الملك العظيم وقوله الرحمن على العرش استوى يقول الملك
استوى وهذا الملك لكي يوفيه في الاشياء ثم العرش في الوعد منفرد بالكرسي لانها

ببيان من أكبر أبواب الباب الخامس من الغيب النور من مطلق البصر منه
 الاشياء كلها والعرش هو الباب الباطن النور لوجه فيه علم الكيف والكون
 والقدر والحد واللاين والشمسية والصفحة الارادة وعلم الانوار والحد
 والترك وعلم العود واليبس فهما في العلم ببيان مقرونان لان ملك
 العرش هو ملك الكبر وعلم الغيب من علم الكبر ثم ذلك قال العرش
 العظيم ارضعة اعظم من صفة الكبر فهما في ذلك مقرونان قال حلت
 فراك فلم صار في الفضل الكبر قال انه صار جاره لان علم الكيف في
 فيه وفيه الظاهر من احوال البدء وانيتها وحققتها فمذا ان جارا
 اصدتها عند صاحب في الطرف الحديث فالعلم هو الباطن والصدر هو الظاهر
 والمراد ان القلب هو محل المعاني المجردة عن الصورة النفسانية والمالية
 والمادة الثمانية والمالية العنصرية والصور النفسية هي ظاهر المعاني والمعاني
 باطنها والصدر النور هو الظاهر عبارة عن النور من النور يتقش فيه صور المعاني
 وهو مراد في النفس عندنا في اطلاق وهو الكمال المستطوع وهو اللوح المحفوظ
 في العالم الكبير والاول هم محيد الصور بغيره المتعلقة بالمجسات وفيه الصور
 المدركة بالاحاسيس والاول هو المراد وبانه في ذلك المرنج وهو يستمد بوساطة

الشمس من نفس الطبيعة العقلية الطبيعية العقل والخيال من الصور ^{التي} من
 المتعلقة بالمحسوسات وبأية الزهرة ^{طبيعة} يستمد بواسطة الشمس ^{طبيعة} من صفته
 العقل وهما من مصدر واحد ان الوهم ما در الفؤاد ومطعمان الباطن
 على كبره من ذهب ظاهر الغضب لا بس ثياب القدر والخيال منطري ^{طريق}
 وتزين لا بس ثياب الزهر من قاعه على الكبر من دم واما العزقة
 يقلب للأشياء ويرتبها ويضع منه الآلات لمطالبة وليقط ما في
 المحس المشترك من صور المحسوسات ويضعها في خزانة الخيال كما يقطع
 من المثلث الغيبية العلوية صوراً ويضعها في الهمّة ويرتب المحسوسات
 من الخيالات فيقول منها الصور العقلية ويضعها في خزانة النفس ^{الطاقة}
 واما الحكماء فقالوا القور الباطنة مدركة فقط ومدركة ومتصرفة ^{المرئية}
 للصور الخيالية فالمدركة للصور الخيالية المحسوسة ^{التي} المحسوسة ^{التي} المحسوسة
 المشترك لا تترك في ادراكه بين المحسوس الظاهرة وبين المتخيلة فهو واسطة
 بين المهرين وسر هذا المحس المشترك في اللغة اليونانية منطاسيا
 وقدرته الخيال وهو كما نطقه للصور الخيالية بعزروا لها وانفصالها
 عن المحس المشترك ولا المانع الخيالية القائمة بالمحسوسات ^{التي} تكون ^{الشخص}

صديقا والاسر عروا فهو الوهم وحرارة الحافظة وهو الترتيب في
 الجبرية قالوا اما المدركة والمتصرفه في الترتيب في المدركات
 المحروقة في الحراشين اللتين للشيء المشترك والوهم بالتركيب والتخليد
 في تركيبها بالرياسان وبجبرهم بينهم عند شعاع العندسة منعكده
 وعند شعاع الوهم تتخذ وقالوا الحس المشترك وهو القوة المرتبة
 في المقدم الرابع وهو المبدأ الذي ثبت منه شعاع الحس المشترك
 على سبيل المثال فكون الصور الماخوذة من خارج منطبعة فيها مادام
 النسبة بينهما وبين المبصر المسموع او غيرهما محفوظة او قريبة العند
 على المبصر او غيره انما الصورة عنها ولم تثبت زمانا معتبرا او مكانا
 الصورة في الحس المشترك في محسوسه فقط فاذا انقطع فيها صورة كاذبة
 كالممدورين حسته فاذا انقلبت الصورة الى الانحياز بصير متخذة كصورة
 اقول قولهم محسوسه فقط فيه انه كان محسوسا فقط لايجزى له ولا طبعه
 وبين انحياز ولكن برزخ بين الحسوس والمتخيل فان النقطة البارزة من العلو
 في كل واحد من المشترك خطا مستقيما والنقطة الزائفة بسره برايا خطا مستقيما

والبصر بحسب رسمه ومحلّه ولا يراه في المحلّ المستقد عنه إلا بالتحديد
الذاتية من النقطة الدائرة والخط المستقيم من النقطة النازلة مركبة
من البصر ونحوه وهو كالمشرك غير البصر وغير الخيال فيذكر ما يذكره
البصر وما لا يذكره البصر لأن النقطة إذا صارت عند وصولها إلى مكان
مقابل للبصر رسم فيه نقطة ثم مزل عن وجهه برؤاى المقابلة لأنها حين
الاستدارة لا يحد في أن يحيط به زماناً لا تحصر فيها نقاطاً لا
مع اللامعات واختلاف المقابلات ليس هو البصر وليست اللامعات
تجتمع في البصر في محض الزمان وإنما هو كالمشرك ولهذا ذهب بعض المتأخرين
أن المحلّ المشترك من جهة المراتب التي للنفس تظهر فيه الأمور الغريبة العجيبة
وتشبه الصورة ومرتبته في آخر التجويف الأول يجتمع عنده مثل جميع
المحسوسات بعزيمتها على كواكب عن المحلّ المشترك فتدركها وهو خزانة
المحلّ المشترك يؤدّر على بسيد الاستحزان وقد تخزن ما ليس مخزناً عن
المشرك بدع المتفكره كما إذا انصرف في الصورة الترفي بالتحديد
والتركيب فركبت صورة منها أو فضلها استخفظها في هذه الخزانة والوهم
قالوا وهو القوة التريديك بها الحيوان الملقأ بخرشيئة الموهبة الغير المحسوسة

بالحواس الظاهرة للعلم بآدابها من الحواس كادراك الذات مغفرة الكثرة
 موجبا للهرب وهر العداوة وزيد مغفرة العمر وموجب للطلب وهو المحبة والصدقة
 والموافقة وامثالها من المعاني الخيرية الموجهة للمحسوسات وادراك الحواس
 الظاهرة ولا الحس المشترك وانما قوة ادراكها لا بد من ثبات قوة اخرى
 غير ما تدركها وهي القوة الوهيمية وايضا فيكون المعاني المدركة بها لم تناد
 اليها من الحواس الظاهرة وليد على معانيها للحس المشترك وانما يكون
 القوة الوهيمية موجودة في الحيوانات العجم بدل على معانيها للنفس الباطنة
 وايضا فانها قد تخوف من شئ لا تخوف النفس الناطقة كالباب عند الموت
 فان الناطقة تؤمنه من ذلك الخوف وتعلم بالضرورة ان الذي هو الخوف والخوف
 والمتخيلة وتسبب المتصورة وهي غشاها التركيب والتفصيل في كل الصورة مع
 المعاني التي في احوالها والحافظ بعضها من بعض فتجتمع في المختلف المتباينة
 وتفرق بين المتباينات المجتمعة وتمثل امور الانوار في الخارج مشتملة عليها
 الصورة الخيالية بعضها مع بعض انما تدرك بها له الفرس وله جمال
 يطير بها وجبل عظيم باقوت وجرار عريق وامثال ذلك تركيبها الصورة
 الخيالية بالمعاني الوهيمية كحكمه بها بان هذا الشخص صديق ولا عمة ووقول

الوهم والخيال والصدر والنفس ما بينهما من واحد وهو الصور المحرقة
 غير الملوك العنصرية والمدة الزمانية وان كانت مراتبها من حيث المصدر
 مختلفة فالصدر من المشرق والنفس من الملوكة والخيال من الزهرة والوهم
 من المريخ وقد يقال الصدر من الملوكة فهو النفس واما المتوهم والخيال فهو
 فعل الوهم والخيال من الادراك والانطباع والفكر كجهد لها المعاني
 والصور نقوشها النسبة العقلية واما الحافظة فقالوا وتسرى الذاكرة
 وهو قوة مرتبة في التحريف للاخر من الدماغ من شأنها ان تحفظ احكام
 الوهم كما كان الخيال خزانة الحس المشترك وهذه القوة الحافظة تسمى
 القوة الناطقة في التذكير وتسمى الرؤية بسببها ان تحرف
 عن امور معدومة ونسبية كما تسمى مصاحبة لها فمذه القوة بعينها
 هي المتذكرة المسترجعة لما غاب عن الحفظ او غير ما اقول القورس ان
 جعلت الحافظة مغايرة للمتذكرة كانت شيئا كما قال بعضهم معللا
 ان الحافظة مكان والمتذكرة لا شرع في غير ما وقال في انفسها
 واحدة الا انها تسرع حافظة ومتذكرة بجماعة والذرة قورس نفس
 ان القورس ان الحافظة غير المتذكرة لان الذاكرة تحصل ما فات

من الحافظة وتحرته وتقيده فالحافظة فاذا اردت بيان ذلك فانظر ما
في ابن ابي عمير فانك تجده من المتوهمات المتخذة وهذه هي المتذكرات لا التسمية
بسم فعلها فان المتخذة مثلا اذا استحدثت شيئا تسمى متخذة لتجديدها كمنعوتها
العلم فاذا افرته في الحافظة وتبين الحافظة طلبته المتخذة وتبين العلم
فاذا وجهته وضعت في الحافظة وتبين متذكره لتجديدها المتخذة والمفعول
هو مراد الشيخ في الشفا والقول حسن لان الاربعة لها طبع
فمقدم الاربعة في خارجة المشتركة وداخلية الحيات وما عندهم للتصور
البحر في موضع الاربعة فافره الحافظة وقبله الوهم وما عندهم للتصديق
البحر في ووسط الالادراك والتصرف وهو المتصرف في المتخذة وعبارته المسمى
للاشراق والمسالين بهر قوة واحدة تسمى الاسماء المتخلفة من صفة
وسامعة ولا تسمى وشامعة وذاتية باعتبار فعاليتها كاسم بهم
محدث الالها التبعالي بها الغائبات وبها تسمى القور المتخلفة فاذا
ذلك فاعلم ان بعض الالاعات اطلاقا لبعض هذه الالاعات يعرفون
منها الحكماء والمثقفون وللشراقيون تفصيلا في صلب علمائهم لا يحيا
الوقت الا انها تعلم من في كلامنا فيديروا العلم كالمعلمة احمد بن محمد بن ابي
١٢٢٥

the 'information' and 'communication' fields. The 'information' field is defined as:

...the study of the nature, sources, uses, and management of information, and the study of the communication of information. The field includes the study of the history, theory, and practice of information science, and the study of the social, cultural, and economic aspects of information and communication. (p. 11)

The 'communication' field is defined as:

...the study of the nature, sources, uses, and management of communication, and the study of the communication of information. The field includes the study of the history, theory, and practice of communication science, and the study of the social, cultural, and economic aspects of communication and information. (p. 11)

The 'information science' field is defined as:

...the study of the nature, sources, uses, and management of information, and the study of the communication of information. The field includes the study of the history, theory, and practice of information science, and the study of the social, cultural, and economic aspects of information and communication. (p. 11)

The 'communication science' field is defined as:

...the study of the nature, sources, uses, and management of communication, and the study of the communication of information. The field includes the study of the history, theory, and practice of communication science, and the study of the social, cultural, and economic aspects of communication and information. (p. 11)

The 'information and communication science' field is defined as:

...the study of the nature, sources, uses, and management of information, and the study of the communication of information. The field includes the study of the history, theory, and practice of information science, and the study of the social, cultural, and economic aspects of information and communication. (p. 11)